

## النهاية في غريب الأثر

{ غدا } ( س ) في حديث السَّحُور [ قال : هَلَامٌ - إلى الغداء المبارك ] الغداء :  
الطَّعام الذي يُؤْكَل أوَّلَ النهار فسُمِّي السَّحُورُ غَدَاءً لِأَنَّه لِلصَّائِمِ بِمَنْزِلَتِهِ  
لِلْمُفْطِرِ .

( س ) ومنه حديث ابن عباس [ كنت أتغدَّى عند عُمر بن الخطاب في رمضان ] أي أتسحَّرُ .

- وفيه [ لَغَدْوَةٌ أو رَوْحَةٌ في سبيل اللّٰه ] الغَدْوَةٌ : المرَّة من الغُدُوِّ وهو  
سير أوَّلَ النهار نَقِيضَ الرَّوَّاحِ . وقد غَدَا يَغْدُو غُدُوًّا . والغُدْوَةُ بالضم : ما  
بين صلاة الغَدَاة وطلوع الشمس . وقد تكرر في الحديث اسْمًا وفعلاً واسم فاعل ومصدرا .  
[ ه ] وفيه [ أنَّ يزيدَ بنَ مُرَّة قال : نُهِيتُ عَنِ الغَدْوِي ] هو كلُّ ما فِي بَطُونِ  
الْحَوَامِلِ كانوا يَتَّبِعُونَ فِيهَا بَيْنَهُمْ فَهَوُوا عَنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ غَرَرٌ . وبعضهم يَرَوِيهِ  
بالذال المعجمة .

- وفي حديث عبد المطلب والفيل . : .

لا يَغْدِيَنَّ صَلَايُئِهِمْ ... وَمَحَالُّهُمْ غَدْوًا مَحَالِّكَ .

الغَدْوُ : أصلُ الغَدْرِ وهو اليوم الذي يأتي بعد يومك فحذفت لامه . ولم يُسْتَعْمَلْ  
تَامًّا إِلَّا فِي الشَّعْرِ . ومنه قول ذي الرِّمَّة ( هكذا نسب في الأصل وا لذي الرِّمَّة  
ولم نجده في ديوانه المطبوع بعناية كارليل هنري هيس مكارتي . وقد نسبه في اللسان  
للبيد . وهو في شرح ديوانه ص 169 بتحقيق الدكتور إحسان عباس ) : .

ومَا النَّاسُ إِلَّا كَالدَّيَّارِ وَأَهْلِيهَا ... بِهَا يَوْمٌ حَلَّوْهَا وَغَدْوًا  
بِالْقَعِ .

ولم يُرَدَّ عبد المطلب الغَدَّ بِعَيْئِهِ وَإِنَّمَا أَرَادَ الْقَرِيبَ مِنَ الزَّمانِ